

الرَّسُولُ بُولُسُ أَمَامَ الْوَالِيِ فَسْتُوسِ

¹ قَالَمَا قَدِمَ فِسْتُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعَدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ. ² فَعَرَضَ لَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسِ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ³ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ، وَهُمْ صَائِعُونَ كَمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ⁴ فَأَجَابَ فِسْتُوسُ، أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ⁵ وَقَالَ: فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ بَيْتَكُمْ مُقَدِّرُونَ، وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُوا عَلَيْهِ.

⁶ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسِ. ⁷ فَلَمَّا حَضَرَ وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ انْحَدَرُوا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسِ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَتَقْبِلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرِهُنُوهَا. ⁸ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: أَنِّي مَا أَحْطَا بِشَيْءٍ لَّا إِلَى تَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرَ. ⁹ وَلَكِنَّ فِسْتُوسَ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ قَالَ لِبُولُسِ: أَنْشَأْ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ لِتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ¹⁰ فَقَالَ بُولُسُ: أَمَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَتَّبِعِي أَنْ أَحَاكَمَ. أَمَا لَمْ أَطْلِمِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيْدًا. ¹¹ لَأَنِّي إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَجِئُ الْمَوْتَ فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعْوَايَ. ¹² حَيْثُ تَكَلَّمْتُ فِسْتُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ فَأَجَابَ: إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتُ دَعْوَاكَ، إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ.

الملك أغريباس عند الوالي فستوس

¹³ وَبَعْدَمَا مَصَّتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَعْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرِّيْكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسَلِّمًا عَلَى فِسْتُوسِ. ¹⁴ وَلَمَّا كَانَا بَصْرِقَانِ هُنَاكَ

أَيَّامًا كَثِيرَةً عَرَضَ فِسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسِ قَائِلًا: يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أَسِيرًا ¹⁵ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَسَائِحُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أَوْرُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ. ¹⁶ فَأَجَبْتُهُمْ: أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يُسَلِّمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوكُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُسْتَكِينِ فَيَحْضُلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِلْإِحْتِجَاجِ عَنِ الشَّكْوَى. ¹⁷ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيَّ هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمْهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. ¹⁸ فَلَمَّا وَقَفَ الْمُسْتَكُونَ حَوْلَهُ لَمْ يَأْتُوا بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَطُنُّ، ¹⁹ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَابَتِهِمْ وَعَنْ وَاحِدٍ، اسْمُهُ يَسُوعُ، قَدْ مَاتَ وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ. ²⁰ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ²¹ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يُحَقِّقَ لِقَحْصِ أَوْعُسْطُسِ أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَيَّ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ. ²² فَقَالَ أَعْرِيْبَاسُ لِفِسْتُوسِ: كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلِ. فَقَالَ: عَدَا تَسْمَعُهُ.

²³ فَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ أَعْرِيْبَاسُ وَبَرِّيْكِي فِي إِخْتِقَالٍ عَظِيمٍ وَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدِّمِينَ، أَمَرَ فِسْتُوسُ قَائِلًا بِبُولُسِ. ²⁴ فَقَالَ فِسْتُوسُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاسُ وَالرَّجَالُ الْخَاصِرُونَ مَعَنَا اجْتَمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمُهورِ الْيَهُودِ فِي أَوْرُشَلِيمَ وَهُنَا صَارِحِينَ، أَنَّهُ لَّا يَتَّبِعِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدُ. ²⁵ وَأَمَا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَجِئُ الْمَوْتَ وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْعُسْطُسِ عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. ²⁶ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكَ السَّيِّدِ، لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ وَلَا سِيَّمَا لَدَيْكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْقَحْصُ يَكُونُ لِي بِشَيْءٍ لَأَكْتُبَ. ²⁷ لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أَسِيرًا وَلَا أَشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ.